

## معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

## البيع

﴿ الزباج . الزباد ( حبشية معربة (١) ) . فط الزباد . سنور الزباد ﴾

Civetta. E. Civet cat. F. Civette

جنس من البيع أكبر من السنور قليلاً وشبه به وهو قصير القوائم اغبر اللون جلده منقط ومخطط بلون اسود وهو الحيوان الذي يستخرج منه الطيب المشي بالزباد . منه انواع كثيرة في افريقية وجزائر المحيط الهندي وتطلق لفظة الزباد على الحيوان وعلى الطيب الذي يجلب منه . قال صاحب القاموس " وعظمت الفقهاء والفقيريون في قوم الزباد دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزباد الطيب " وقد اخطأ في قوله لفظة الزباد هذه حبشية الاصل وهي تطلق على الحيوان بعينها الحبشة والسودان وقد وردت كثيراً بهذا المعنى في كتب اللغة والمؤلفات العربية

﴿ الزريقاء . الجرنيط ( مغربية ) ﴾ Genetta. E. Genet. F. Genette

جنس من البيع شبيه بالزباج الا ان قوائمها اقصر وجسمها اطول وهو اغبر اللون منقط بنقط سودي ويرجد في اواسط افريقية وشمالها وفي بلاد العرب والشام وجنوب اوريا . ولم اقف على اسم له سوى الجرنيط وهي لفظة مغربية زعم دوزي ان اللفظة الاغريقية مشتقة منها . ولفظة الزريقاء وضعتها من باب التخمين فقد قال صاحب محيط المحيط ان الزريقاء دابة كالسنور . وليس في بلاد العرب وما يجاورها دابة تشبه السنور اكثر من هذه ومن المحتمل ان هذا الحيوان هو الزيزب الذي ذكره الدميري وقد وصفه وصفاً يشابه وصف الجرنيط وقال عنه انه قصير الشين والرجلين وبتبع بسواد الا انه نقل عن ابن الاثير ان الزيزب كان يأكل الاضفال في بغداد والجرنيط لا يقوى على ذلك . وقال الشيخ داود

Voyage en Abyssinie, par Lefebvre, Petit, et Quartin-Dillon (1) (1839-1846), tome VI p. 19. Voyage to Ethiopia, by Poncelet, English translation (London 1709), p. 32



الطريظ



الشار



الجمع



الطربان



في تذكرته (١) ان الزبب هو النفا ولكن وصف الزبب في السيرجي لا يوافق وصف النفا مطلقاً . واهل السودان يسمون هذا الحيوان كديكاً فاعتد الكابتن فتور على هذه التسمية في حديقته الخيزرة . وقد مر بنا ان اهل السودان يطلقون هذه اللفظة على القط ايضاً . اما القانون ترسترام لسماء الناس والنسائس غير ذلك وسماه استاذنا الدكتور بوست (٢) الشور ولا خلاف في ان الشور حيوان آخر مما في ذكره . ومن الغشمل ان يكون هذا الحيوان هو التيلة وقد قالوا عنها انها دابة في الحجاز على قدر المرأة

النفس (لعله سخي بذلك لانه نفس اي اكسر)

Herpestes. E. & F. Ichneumon, Mongoose, Mangouste.

جنس من الباع يوجد منه انواع كثيرة اشهرها الموجود في مصر والشام وهو في حجم القط الاملح اكد اللون احمر العينين قصير التوائم طويل الذنب . يأكل الحيات ويضغ التماسيح واهل الشام يطلقون هذه اللفظة على الدلق خطأ فوصفه في الكتب العربية واضح لا يقبل التأويل وهو يعرف في مصر بهذا الاسم ايضاً وقد ذكره ارسطو طاليس (٣) وقال عنه كما قالت العرب اي انه يتبرغ في الطين ويأكل الحيات وذكره بلينيوس (٤) وقال عنه انه يقتل الحيات ويدخل جوف التماسيح اي كما قالت العرب وسماه كلامها Ichneumon وقد سماه الادريسي كلب الماء والاشك وفي نسخة اخرى الشط (٥) ولم اقبط حقيقة هذين الاسمين

الضبع (٦) مؤنثة وتطلق على الذكر والانثى والذكر ضبعان والانثى ضبعانة

Hyæna. E. Hyæna. F. Hyène.

جنس من الباع اكبر من الكلب واقوى منه وهي قوية الفكين جداً ولها اربعة اذنان في كل من قوائمها . والمشهور منها نوعان . الضبع المخططة وهي المعروفة عند العرب وتوجد في آسيا وافريقية . والضبع الزقطاء وتوجد في افريقية فقط وهي اكبر من المخططة واقوى منها وليس لها عرف مثلها . وتعرف الضبع الزقطاء في السودان بالرفيب والرفيبين وهي التي سماها بلينيوس Crocuta (٨ : ٤٥) وزعم انها متولدة بين الضبع والاسد

وقد ذكر صديقي نعم بك شقير في كتابه تاريخ سيناء (والكتاب تحت الطبع) ان

(١) تذكره داود الانطاكي الجزء الاول فصل الزبب (٢) كتاب نظام المخلوقات في سلسلة ذوات الثورات الجزء الاول صفحة ٥٢ (٣) كتاب السموت لارسطو (٤ : ٧ : ٢) (٤) كتاب اثنارخ افسسي لبلينيوس الروماني (٥ : ٢٧) (٥) نزهة المشتاق للادريسي طبع لندن سنة ١٨٠٨ (٦) للضبع اسما كثيرة يجدها في الجزء الثامن من المخصص لابن سينا وكذلك الذنب والكلب بيان اوى والعلب وغيرها فاعتنيت بالاشارة الى ذلك

الضبع الرقطاء موجودة في سبتنا ومنذ الامر ليس بعيداً ولولم يذكر علماء الحيوان وجودها خارج افريقية لان حيوانات سبتنا وبتانها تشبه حيوانات افريقية وبتانها وقد بحثت كثيراً في اسماء الضبع باللغة العربية ووصف الضبع في كتبهم فلم اقف على شيء يفهم منه ان عندهم نوعين من الضباع فلم كان عندهم نوعان منها لما فاتهم ذلك ولا ريب في ان المتصور بلقطة الضبع عند العرب الضبع المخططة لانهم وصفوها بالعرقاء اي الطويلة شعر العنق وهذه الصفة لا تنطبق على الرقطاء لانها لا حرف لها

الضبع (مميز بالحسبة)  $\text{Lycaon pictus. E. Cynhyæna or}$   
 Cape hunting dog. F. Cynhyène ou Loup peint


نوع من السباع بين الذئب والضبع . عدد اسنانه كعدد اسنان الذئب واما عقاله فارهاة في كل من ثورائه كالضبع وهو سباع يقع سود ويصفر ويوجد في اعالي النوبة الى الكاب جنوباً

السيبار  $\text{Proteles cristatus. Dutch, Aard-wolf. F. Protèle}$

نوع من السباع الافريقية شبيه بالضبع والذئب وهو لرب من الضبع المخططة في شكله ولونه الا انه اصفر منها وليس له قوة فكها واليود مسومة بما تعريه ذئب الارض ويوجد في شرق افريقية وجنوباً

وقد يتوهم القارئ من وصف العرب لهذين الحيوانين انهما من الحيوانات الخرافية والحقيقة ان كل واحد منهما حيران قائم بنفسه فقد كان القدماء يزعمون ان بعض الحيوانات مركب من حيوان واخر ولذلك زعموا ان الزرافة مركبة من الجمل والنمر وسموها Camelopardalis وزاد الفرس عليها البقرة وسموها اشتركاو بذلك وزعم العرب ان السبع مركب من الذئب والضبع وكذلك السبار<sup>(١)</sup> وقد بين الجاحظ نادر هذا الزعم لان الحيوانات المذكورة تلد من جنسها<sup>(٢)</sup> فالسبع مائة بليبيوس Lycaon وهي مشتقة من لفظ يونانية معناها الذئب ومن اسمائه عند الافرنج Cynhyæna ومعناها كلب ضبع وقد ذكر مؤلفو العرب وجود السبع والسيبار في اواسط افريقية فقد جاء في عجائب المغلوقات للفرزباني ما نصه<sup>(٣)</sup> وحكي طهوان الحكيم<sup>(٤)</sup> ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء يجتمع

(١) انظر فصل الحيوانات المركبة في عجائب المغلوقات للفرزباني (٢) لا اظن ان نصدنا سبق الجاحظ الى قول هذا وعبر السبع ويظهر ان ارسطو وبلينيوس كانا يستفدان بتولد الحيوان من جنس (٣) لا اعلم من مؤلفي الحكيم هذا وانما الكلام الذي نسبة اليه الفرزباني مشهور بالمعروف الواحد تقريباً عن ارسطو وبلينيوس (٤) (٢: ٢٢: ٨) من الاول و (٨: ١٧) من الثاني

بالصيف حيوانات مختلفة الانواع على مصائد الماء من شدة العطش . . . . . فيتولد منها مش  
الزرافة والسبع والعبار<sup>(٣)</sup> . ولا يوجد في الريلية حيوانات تشبه الذئب والذئب سوق توخين  
قطر وما عند علماء الحيوان Proteles و Lycan وقد زعمت العرب ان اذا كان الذكر  
ذئبا كان المولود عبارة وانذا كان ضبعانا كان المولود سميا<sup>(٤)</sup> ولا يخفى انه في الحيوانات  
المركبة يكون النتاج اقرب الى الام مما هو الى الاب فالحيوان المسمى Lycan اقرب الى  
الذئب او الكلب مما هو الى الضبع وعكسه المسمى Proteles فيجسب زعمه يكون الحيوان  
المسمى Lycan ابن الذئبة من الضبان اي السبع والحيوان المسمى Proteles ابن  
الضبان من الذئب اي العبارة . ثم ان وصفهم للسمع يصدق على الاول اكثر مما يصدق على  
الثاني فقد بانوا في طول وثبوت وشدة سمعهم وثيقظهم فان هذا الحيوان مشهور بسرعه وقدرته  
على ميد الطيابة . وقد كان داجنا عند قدماء المصريين وسماه احمد بك كمال كتب السبع  
وقال لعله<sup>(٥)</sup> السبع<sup>(٦)</sup> وسماه اهرنبرخ وهمبرخ Simoué ولا اعلم هل سما هذه النقطه في السودان  
الكلب  الكلب Caris. E. Dog. F. Chien في التسميم جنس من  
السباع منها الكلب الاهلي والذئب وابن اوى والثعلب الخ . وفي التخصص هو هذا الحيوان  
الاهلي المعروف وهو اصناف كثيرة فالذي وقعت عليه من الاصناف المعروفة عند العرب ما يأتي  
( الثيرواس والديرباس ) وقالوا انه الكبير الرأس ويشبه ما يسمى الانكليز ببلدوغ  
E. Bull-dog F. Bouledogue.

E. Bull-dog F. Bouledogue.

( الزغاري ) E. Mastiff F. Mâtin وهو كبير الجثة وشديد البأس

( الثعلبي<sup>(٧)</sup> والريثي<sup>(٨)</sup> ) E. Turnspit. F. Basset هو كلب صغير الجرم قصير

التوائم وظويل الجسم وهذا الصنف من الكلاب نادر الوجود الآن

( الفاري والضرير والمربيع والتشم ) E. Hound. F. Chien courant اي كلب

الصيد والنقطه الاولى مستعملة في بلاد العرب في وقتنا هذا وهم يصيدون به البدن في سينا<sup>(٩)</sup>

( القطر<sup>(١٠)</sup> ) H. Pug. F. Carlin وهو الصغير المجمع من الكلاب

(١) عجائب الطوائف لغزويني (٢) بنو الطالين لاجد بك كمال وقد سألت المترجم عن لفظه  
السبع فقال لي انه اخذها عن القصة التي ذكرها علي حاشي الكتاب وهذه القصة عنها عن نسخة خطية في  
الكتبخانة المندوبية (٣) عرب كلكه بالفارسية اي انصير (الانسان الفارسية المخرقة) (٤) وفي  
بعض الكتب يسمى الصبي وابن سيد بكرة ذلك (٥) من كتاب في تاريخ حينا تحت الطبع لشمس بك  
شقر (٦) ترد بغير هذا المعنى ايضا وهي يونانية الاصل ( انظر تراجم القصة للاب لانس اليسوي ٢٨٥ )

( المبلع والمجرح والسوقي<sup>(١)</sup> ) E. Greyhound, F. Levrier وهو طويل  
السنائم ويوصف بسرته

( كلب الرماء ) E. Sheep-dog, Collie

( والمعكول<sup>(٢)</sup> ) E. Pariah dog الكلب الذي لا يتعلم وهو اذن اصناف الكلاب  
ويسمى الجماعي في الشام والبلدي في مصر . وهو الصكلي في النسخة التي عندي من تذكرة  
داود الاطباكي . والمعكول في اللغة اللثيم

❖ الذئب ❖ E. Wolf, F. Loup Canis lupus. نوع من الكلاب البرية  
وهو في سجم الكلب الاهلي المتاد . لونه الغالب القهشة وهو جري جدا جدا جدا الطويح .  
والذئاب اصناف كثيرة

❖ الذئب المصري ❖ Canis Inpaster نوع من الكلاب البرية وهو اصغر من  
الذئب واكبر من ابن آوى بعضهم سماه ذئبا والبعض ابن آوى

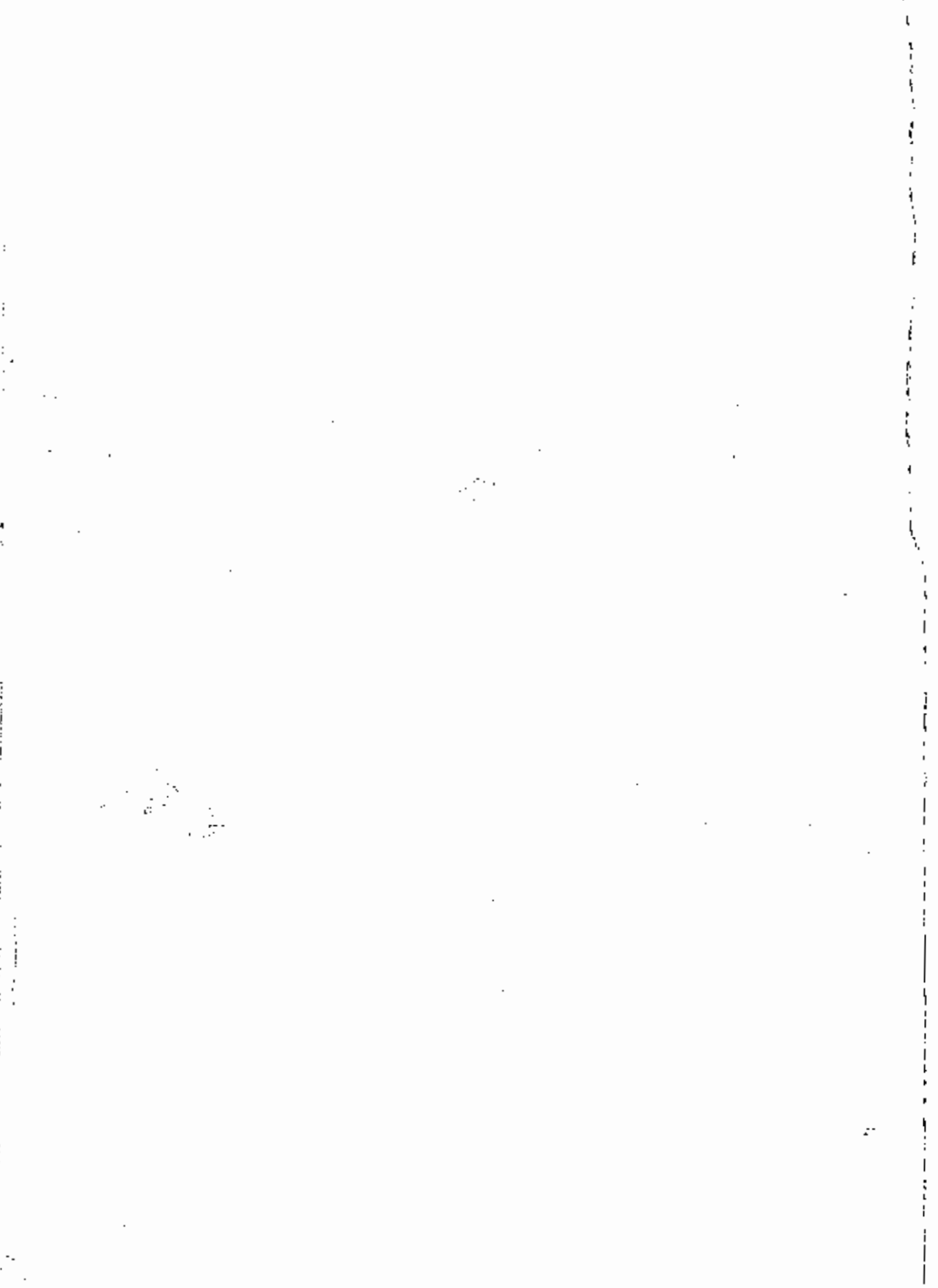
❖ الشيب ❖ ويسمى الشيب في العراق يزعمون انه متولد بين الضبع والذئب<sup>(٣)</sup> او  
بين النمر والذئب<sup>(٤)</sup> وهو معروف في الشام ويعسونه من الحيوانات المفترسة ولم يبق حكايات  
كثيرة ولم اقف على حقيقة امر هذا الحيوان وقد بحث عن ذلك الدكتور رسل في اوائل  
القرن الثامن عشر عندما كان متجرا في حلب ومن رأيه ان اهل الشام يطلقون هذه التفضة  
على الذئب الكلب وقد رأى صديقه الدكتور فريز قطعة من جثة هذا الحيوان وارسل اليه  
وصفا ويظهر من هذا الوصف انه نوع من الذئاب . وقد رأيت في صفري ذئبا كلبا دخل  
مدينة زحلة في زمان قتلها اهلها ولم يقولوا انه الشيب بل سموه ذئبا . وهذا لو ارسل  
الي احد قراء المتنطف في العراق او الشام وصفا مدققا لهذا الحيوان ان كان موجودا هناك  
❖ ابن آوى ❖ E. Jackal, F. Chacal (والجمع بنات آوى)

نوع من الكلاب البرية وهو اصغر من الذئب المصري وشبهه به ويسمى في بعض انحاء الشام  
بالواري والجقل والفضة الاخيرة فارسية . اما في مصر فلا يعرفون بينه وبين الذئب  
المعروف عندم

❖ الثعلب ❖ C. Vulpes, E. Fox, F. Renard نوع من الكلاب البرية  
اصغر من ابن آوى وهو دقيق الخطم وكثيث شعر الذئب

(١) نسبة الى سلق يالين او سلقية بالروم او العراق (٢) من كتاب تاريخ سينا المذكور آتيا

(٣) محيط المحيط (٤) رحلة بركهارت في الشام ٥٢٤





مشمك نينا



الذئب



القط



الجرار



﴿البَشُوم﴾ *Canis mesomelas* نوع من بنات اوى وهو اصغر من الثوب المصري وشبهه به الا ان ظهره اسود وهو كثير في السودان وقد حسيه بعضهم نوعاً من بنات اوى والبعض الآخر نوعاً من الثعالب وقد كتبت هذه اللفظة كما سمتها من اهل السودان وتجدها مكتوبة باشون في حديقة الجزيرة وبشوم وبشوم في "دليل الحيوان" (١) ويصعب كثيراً معرفة الفرق بين المصرة والالف والعين من نطق اهل السودان وتنبهت واحداً منهم ان يكتب لي هذه اللفظة فكتبتها "بشوم" بالعين

C. Zerda. C. Corsac &c.

﴿الثَّنْكَ﴾ (فارسية معربة (٢))

E. & F. Fenec & Corsac. جنس من الثعالب وهو اصغر من الثعلب الاعتيادي المعروف كبير الاذنين جداً وفروته من احسن الفراء . وقد اطلق العرب هذه اللفظة على عدة انواع منه . احدها يوجد في اواسط آسيا ويسمى بلنظة فورساق بالتركية ويسميه علماء الحيوان *Canis corsac* وهو الذي ذكره ابن البيطار وقال انه يوجد في بلاد الصقالية . والانواع الاخرى توجد في افريقية وتعرف عند الافرنج وعرب افريقية بالثنك . اسمها نوع يسمى *Canis zerda* وهو ابيض اللون مصفره لطيف المنظر جداً

ولا سبيل الى معرفة هذا الحيوان من وصفه في الكتب العربية فقد ذكره ابن البيطار ولم يصفه والدميري نقل عن ابن البيطار . واقرب وصف له وجدته في محيط المحيط حيث قال "الثنك حيوان فروته احسن الفراء واعداً . قيل هو نوع من جراء الثعلب التركي . وقيل يطلق على جرد ابن اوى في بلاد الترك" . واول من استعمل هذه اللفظة من الافرنج الكابتن بروس في رحلته لاكتشاف منابع النيل فذكر هذا الحيوان بلنظة المرابي كما سمعه في افريقية ثم جيء بميوانين منه الى باريس سنة ١٨٥٦ فلم يبقى ريب حينئذ في صحة تسمية هذا الحيوان

وللمستشرق الفرنسي كلبان موله (٣) مقالة وافية عن الثنك في مجلة المشرق الفرنسية اخذت عنها ما ذكرته آنفاً لكنه التبس عليه التطبيق بين وجود الثنك في افريقية وقول ابن البيطار ان الثنك يوثق به من بلاد الصقالية فتسره بقوله ان العرب استعملوا هذه اللفظة لهذا الحيوان الافريقي ثم توسعوا فيها واطلقوها على انواع كثيرة من الفراء كالثعلب

(١) دليل الحيوان الى لغة عرب السودان للكاتب امري (٢) الالفاظ الفارسية المعربة للجناب دكتور

(٣) Histoire du Fenek, par J. J. Clément Mullet, Revue de l'Orient 1857

وغيره والحقيقة على ما افطن ان الفسك عند موالي العرب كابن اليطار وغيره وهذا الحيوان  
السمى قورساق بالتركية ويعرف عند الفرس بالفسك ثم استعملها عرب افريقية لهذا الطيران  
الافريقي المشابهة بين الاثنين فلهما نوعان من الثعالب . ولا افطن ان كتاب العرب اطلقوا  
لفظة الفسك على انواع كثيرة من الفراء بل على نوع خاص منه بدليل ذكرهم لهذه الفراء  
كل نوع منها على حدة فقد جاء في المتصني (طبع لندن سنة ١٣٢٥) "ومن خوارزم  
السُّور والسحاب والفاقوم وفسك ودله والثعالب" . وبهم هذا المعنى ايضا من ابن اليطار  
فانه يظهر من كلامه ان الفسك حيوان مستقيم بنفسه وذكر معه الفاقوم والحوصل ( انظر لفظة  
فسك في دوزي )

الشيء (١) Gale E. Glutton. F. Glutton

الظربان الاميركي Mephites. E. Skunk. F. Mofettes

الزرايتل آكل النمل Mellivora E. & F. Ratel

الراكون Procyon. E. Raccoon F. Raton

التوطي Nasua. E. & F. Coati

الدب Ursus. E. Bear. F. Ours

اليفر - المرغور - الفربز Meles taxus. E. Badger F. Blaireau

نوع من السباع بين الكلب والسنور في الحجم وهو قصير القوائم اغب اللون لكن فوائده سود  
وله خطان اسودان على جانبي وجهه وبقي الوجه ابيض . وقد جاء في الديرى ان "اليفر  
دابة تكون بحراسان تسمن على الكد وتيل هي بالفين المحجمة . قالوا في اسلم اسم من يفر"  
وهذا الثعل مشهور في الشام لكنهم يقولون "اسمن من غرير" . ولفظة اليفر هذه فارسية  
الاصل على ما افطن فان هذا الحيوان يسمى شغرا بالفارسية فيحمل ان تكون لفظة يفر معرفة  
من شغرا بنسب النسخ . ولا يوجد اليفر في بلاد العرب فلا ينتظر وجود اسم له في العربية .  
اما لفظة المرغور فقد جاء عنيا في محيط المحيط انها دوية ثابتة في السمن وهي تشبه كثيرا  
لفظة الفربر المشتملة في الشام واهل الشام يصفونه بالسمن ايضا . اما قول بعضهم ان هذا  
الحيوان يسمى عناق الارض فبعد عن الصحة ( انظر عناق في عدد نوفمبر )

ويظهر ان هذا الحيوان المسمى Badger كان سببا لخلاف كثير فالدين ترجموا

التوراة الى الانكليزية ترجوا لفظه تحش العربية Badger ( خروج ٢٥ : ٥ ) نقلاً عن التوراة الكلدانية ثم عادوا وترجموها Salskin في الطبيعة الشحة وهي اقرب الى الصواب وبسبب هذا الخطأ في الترجمة الانكليزية اخطأ شارحون للتوراة العربية ففسروا لفظه تحش في بعض نسخ التوراة العربية بلفظة حنق الارض خطأ منهم ان حنق الارض هو المسمى Badger بالانكليزية . والرأي المعول عليه عند علماء التوراة الآن ان لفظه تحش العبرانية هي التحس او الدخس بالعربية وهو الدلفين . وقد ظن بعضهم ان لفظه التحس العربية تطلق على الدلفين والدوغونج والبقعة والحقيقة ان التحس هو الدلفين لا غير كما سيأتي في بابهِ والدوغونج هو الاطوم والمصّة والزراعة . اما البقعة فلها اسماء اخرى ايضاً . ومن المحتمل ان العبرانيين اطلقوا هذه اللفظة على عدة انواع من الحيوانات البحرية البقرة وانما العرب استعملوها للدلفين فقط وهم يستعملونها بهذا المعنى في وقتنا الحاضر كما سيبي . وهناك رأي آخر في لفظه تحش العبرانية وهو انها من تحس بالمصرية القديمة بمعنى الجلود الحر<sup>(١)</sup>

كلب الماء . ثعلب الماء ❦ Lutra . E. Otter F. Loutre جنس من السباع المائية وهو طويل الذنب قصير القوائم والاذنين لونه احمر قاتم . اما تسمية كلب الماء فمن القانون ترسترام ويظهر انه الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان في الشام . وقد سماه احد فارس ثعلب الماء لان كلب الماء في اكثر الكتب العربية يطلق على اليلدستر وسيأتي ذكره

الدلق ( معرب ذله بالفارسية ) ❦ Mustela foina . E. Marten . F. Fouine حيوان شبيه بدين عرس الا انه اكبر منه ويقرب من السور في الحجم وهو اصفر اللون وبطنه وعنقه مائلان الى البياض . وطنه جنوب اوربا وآسيا من الاناضول والشام غرباً الى جبال حملايا شرقاً

وقد جاء في الالفاظ الفارسية المعربة ان الدلق هو القاقم واما وصفه في الكتب العربية فمشوش جدّاً ولم اقدر ان اعطي منها الى حقيقة امر هذا الحيوان وذلك استندت على معجم كزيرسكي ودوزي ومفردات ابن اليطار باللغة الفرنسية . وقد يكون الدلق هو القاقم كما يقول السيد ادي شير ولعله اخذ ذلك عن البرهان الناطع والاثنان ثقتة يعمل عليهما وانما اري ان كتاب العرب يذكرون الدلق والقاقم معا كأنهما حيوانان مختلفان فالدميري

ذكر الاثني ولم يقل ان الدلق هو القاتم وقد جاء في المقدسي (صفحة ٣٢٥ طبع لندن)  
"ومن خوارزم السبور والسجباب والقاقوم ونسك ودله (أي الدلق) والشغالب"

﴿ انظر بان ﴾ Putorius, E. Polecat, F. Putois حيوان من عائلة  
ابن عرس في حجم القط الاهلي اغبر اللون مائل الى السواد حاد البصر جدا والجمجمة كريمة  
منقطة ويسمى في مصر ابا الفتن

وقد ثبت بعضهم ان الظربان هو السكى Skunk بالانكليزية وهذا الحيوان لا يوجد  
الا في اميركا والظربان معروف عند العرب قبل اكتشاف اميركا بشار من الصين وهذه  
اللفظة مستعملة في بلاد العرب في وقتنا الحاضر وقد ذكرها دوطي<sup>(١)</sup> وظن انه من الحيوانات  
اغرابية وقد سألت امرياً من الحجاز عن هذا الحيوان فقال لي انه معروف عندهم وبسمونه  
الظربان وقد سماه المرحوم احمد فارس الترفضون القدر واطن ان بقطر اخذته وسماه  
الترفضون القدر ايضا وسماه استاذنا الدكتور بومست القط القدر. وقد وصفه لسان العرب  
وصفا حسنا قال انه دويبة شبه الكلب اصل الاذنين طويل الخرطوم اسود الصراة ابيض  
البطن متن الرائحة

﴿ ابن عرس ﴾ Mustela vulgaris & c. E. Weasel, F. Beletta نوع من  
السياب في حجم الفار وهو اصل الاذنين متطيل الجسم ويوجد منه انواع كثيرة فالموجود  
منه في مصر والشام يعرف عند عامة المصريين بالعرسة وهو اصغر الظهر ابيض البطن  
﴿ السمور ﴾ وهي سمور بالتركية والهندستانية<sup>(٢)</sup> M. Zibellina, E. Sable, F. Zibellina  
حيوان نرونه من احسن الفراء وهو شبيه بابن عرس واكبر منه احمر اللون مائل الى السواد  
رأسه مخروطي الشكل واذناه طويلتان بالنسبة الى افراد هذه العائلة

﴿ القاتم - القالوم ﴾ (معرب قاتم بالتركية) M. Ermina, E. Stoat or Ermine  
F. Hermine حيوان توخذ منه الفراء وهو شبيه بابن عرس واكبر منه لونه احمر قاتم في الصيف وابيض  
يقف في الشتاء

﴿ ابن مقرض ﴾ M. furo, E. Ferret F. Furet حيوان شبيه بابن عرس

Arabia Deserta II, 145 (١)

The Century Dictionary (٢)

وآلف منه وأكبر لونه أبيض مائل إلى الصفرة ويدجن لصيد الجرذان والارانب . وقد جاء في كتاب الحيوان لملاحظ أن " ابن مريض دوية آلف من ابن عرس وبصيد العصافير صيداً كثيراً وذلك أنه يؤخذ فيرط يخيظ شديد القتل ويقابل به بيت الصغير فيدخل عليه فيأخذه . . . فلا يزال كذلك ولو طاف على الف حجر فاذا حل " خبطة ذهب ولم يتم " وهذا ينبه كثيراً وصف الحيوان الذي يسمى الانكليز Ferret فانهم يربطونه يخيظ ويطلقونه على بيوت الارانب ليصيدها فاذا حل " خبطة بني داخل البيت ولم يعد . وهو الذي سماه المرحوم احمد فارس خطاف الفئك ظناً منه ان الفئك هو الارنب الاهلي وقد تبعه في ذلك استاذنا الدكتور بوست في كتابه نظام الحلقات

﴿ الفئك ﴾<sup>(١)</sup> Trichecus rosmarus. E. Walrus F. Morse نوع من السباع المائية وهو شبيه بالقمم الا انه اكبر منها حجماً وهو قبيح المنظر ولذا ذكر منه فابان طويلان في فكر الاطلي

وقد سماه بعضهم فرس البحر وارى ان هذه التسمية توقع في الالتباس لان فرس البحر حيوان آخر مشهور بهذا الاسم عند العرب ويوجد غير ذلك حيوان آخر صدف يعرف عند الانكليز بما ترجمته فرس البحر ولذلك ارى ان احسن تسمية هي هذه التي وضعها المرحوم احمد فارس

﴿ القممة ﴾<sup>(٢)</sup> ( اظنها تعريب Phoke باليونانية ) ابر مزينة<sup>(٣)</sup> . عجول البحر<sup>(٤)</sup> . شبح البحر<sup>(٥)</sup> . Phoca. E. Seal. F. Phoque جنس من السباع المائية وهي شبيهة بالسمك ظاهراً لكنها من الحيوانات اللبونة ومن ذوات الرئتين . وتعرف في سواحل الشام بالقممة وفي سواحل المغرب يسمونها بل حرين وهي تعريب بوي حرين بالاسبانية اي بقر البحر<sup>(٦)</sup> ( متأتي البقية )

الدكتور امين المعلوف

(١) وضع المرحوم احمد فارس (٢) محيط المحيط (٣) اندميري والثروني (٤) احمد فارس (٥) ابن البطار (٦) ابن البطار باللغة الفرنسية